(فاليومَ إذ قاتلتُهم فلا لَوْمْ ... تَقَدّمُوا وقَدّمُوني للقَوْمْ) .

(شَتّانَ هذا والعناقُ والنّوْمْ ... والمَضْجَعُ الباردُ في ظِلّ الدّوْمْ) .

وقال شأس بن أبي بلي يجيبه .

(لكن أنا قاتلتها قبلَ اليَوْمْ ... إذ كنتُ لا تُعْصَى أُموري في القَوْمْ) .

وجعل لقيط يقول من كر فله خمسون ناقة وجعل يقول .

(أكُلّكُمْ يَزْجركُمْ أرْحِبْ هَلاَ ... ولن تَرَوْهُ الدّهْرَ إلاّ مُقْبِلاَ) .

(يحمل زَغْفاً ورَئيساً حَجْفَلاَ ... وسائلاً في أهله ما فعلا) وجعل يقول أيضا .

(أَشْقَرُ إنْ لم تَتَقَدّمْ تُنْحَر ... وإنْ تَأخّرْ عن هِيَاجٍ تُعْقَرِ) ثم عاد يقول .

(إنّ الشواء والنّشيلَ والرّغُفْ ...) .

فأجابه شريح بن الأحوص .

(إن كنتَ ذا صدْقٍ فأقْحِمْهُ الجُرُفْ ... وقَرّبِ الأشْقَرَ حتى تَعْتَرِفْ) .

(وجوهَنا إنّا بنوالبِيضِ العُطُفْ ...)